



الدولي

إقبس

أكدوا السيطرة على زليتن والزاوية والبريقة بالكامل

ثوار ليبيا يبدأون «فجر عروس البحر» لتحرير طرابلس

المسؤول عن غالبية الملفات السياسية والأمنية والخارجية في نظام طرابلس. وولد عبدالسلام جلود عام 1941، ومارس مهام رئيس الوزراء من 1972 إلى 1977. وكان من أبرز الشخصيات التي شاركت في ثورة الفاتح من سبتمبر 1969، والتي قادت القذافي إلى السلطة. وبعد خلافات مع القذافي تم استبعاده سنة 1990، وأبقى قيد الإقامة الجبرية لسنوات. وينتمي جلود إلى قبيلة المقرحة، ومقرها صحبة وسط غرب البلاد، على غرار قبيلة القذافة التي ينتمي إليها القذافي.

عن النظام. وقال متحدث باسم المعارضة إن جلود، الرجل الثاني في ليبيا سابقاً، لجأ إلى المنطقة التي يسيطر عليها الثوار في الجبال الغربية. وقال متحدث محلي باسم المعارضين، إن جلود موجود بالتأكيد في الزنتان. وأضاف أنه تحت سيطرة المجلس العسكري هناك. في حين تردت معلومات عن وصول جلود إلى دولة أوروبية، وأنه بصدد توجيه كلمة للشعب الليبي. وأجمع المحللون السياسيون على أن انشقاق جلود يعد ضربة قاصمة للقذافي، حيث إنه كان

هناك عملية لإجلاء آلاف العمال الأجانب غالبيتهم من المصريين محاصرين في طرابلس. وأضافت باندا «نبحث كل الخيارات المتاحة، لكن هذا سيتم عن طريق البحر على الأرجح». وفي وقت لاحق قالت مصادر تونسية إن اشتباكات عنيفة بين القوات الليبية والجيش التونسي اندلعت عند الحدود.

انشقاق عبدالسلام جلود

على صعيد آخر، قالت مصادر بين الثوار في ليبيا، أن عبدالسلام جلود، أحد القيادات التاريخية وأحد المقربين السابقين من العقيد معمر القذافي، انشق

طريق ساحلي استراتيجي يربط العاصمة الليبية مع الحدود التونسية. وفي طرابلس، جرى تدمير منزل صهر القذافي ورئيس استخباراته عبد الله السنوسي في غارة شنها حلف الناتو، الذي نفى أن يكون السنوسي قتل في الغارة. على جانب آخر، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أنها تخطط لإجلاء آلاف الأجانب المقيمين في طرابلس. وقالت مراسلة بريطانية إنها شاهدت مائة سيارة على الأقل تقل عائلات، وهي تغادر العاصمة. وقالت جيميني باندا المتحدثة باسم المنظمة الدولية للهجرة إن

الضخم الذي كان لا يزال يحمل صور الزعيم الليبي والأعلام الخضراء. وكان الثوار قد أعلنوا في وقت سابق سيطرتهم على مدينة زليتن (150 كيلومترا إلى الشرق من طرابلس). كما أعلن الثوار أسر العقيد عمران علي بن سليم مسؤول الاستخبارات في المدينة. وكانت المعارضة الليبية قد أعلنت السيطرة على مدينة البريقة النفطية الاستراتيجية بعد عدة أيام من المواجهات المسلحة مع القوات الموالية للقذافي. وفرضت المعارضة سيطرتها أيضا على مدينة صرمان الواقعة على

وقال «الدينا اتصالات مع الحلقة الأولى للعقيد القذافي (...) وكل الأمور تشير إلى أن النهاية ستكون قريبة جدا بعون الله». وأضاف «إذا كان القذافي يريد ترك السلطة فانا نريد أن يعلن ذلك بنفسه (...) لكننا نعتقد أنه لن يفعل». كما أعلن الثوار أنهم باتوا يسيطرون على مدينة الزاوية (40 كيلومترا غرب طرابلس)، ولاحظت مراسل لوكالة الأنباء الفرنسية أن الثوار سيطروا على مستشفى المدينة الذي كان آخر مبنى كبير تتمركز فيه قوات القذافي. وهدف الثوار «الزاوية تحرت»، بعد أن سيطروا على مستشفى المدينة

طرابلس- وكالات - يبدو ان ساعده الحسم قد دقت في ليبيا للتخلص من نظام العقيد معمر القذافي وتطهير البلد شبرا شبرا من الكتل الموالية قبل نهاية رمضان. حيث أفادت مصادر الثوار امس ان عملية «فجر عروس البحر» الحاسمة لتحرير طرابلس انطلقت ليلة الجمعة، وشهدت العاصمة عمليات أبرزها في محيط سنن بوسليم المركزي وفي شارع النصر. واعتبر رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل أن نهاية القذافي باتت «قريبة جدا»، وانها ستكون بلا شك «ماساوية».

نقى خالد كعيم، نائب وزير الخارجية الليبي، صحة التقارير التي نقلتها أوساط الثوار عن قيام نظام الزعيم الليبي، معمر القذافي بإجراء اتصالات بدول الجوار، لبحث إمكانية استضافة عائلة العقيد، مع اقتراب الثوار من طرابلس. ولدى سؤاله عن رده حول المعلومات التي قالها ممثل ثوار ليبيا في القاهرة، عبدالمنعم الهوني حول حصوله على تأكيدات بوجود طلبات مماثلة إلى حكومات مصر وتونس والمغرب والجزائر، اكتفى كعيم بالقول إن الحكومات المعنية «قادرة على توضيح موقفها بنفسها حيال مزاعم الثوار». بدوره، قلت أوساط أميركية وأخرى في قيادة حلف شمال الأطلسي من صحة هذه المعلومات متوقعة أن يكون القذافي قد بدأ بإعداد العدة لخوض «معركة أخيرة» في طرابلس.

وكان عضو في المجلس الانتقالي عبد العزيز غوقة، قال ان طائرة فنزويلية حطت في جربة التونسية لنقل افراد من عائلة القذافي إلى كراكاس، وان القذافي نفسه قد يكون غادر إلى جهة غير معلومة.

طرابلس تنفي بحث القذافي عن ملجأ لعائلته

نقى خالد كعيم، نائب وزير الخارجية الليبي، صحة التقارير التي نقلتها أوساط الثوار عن قيام نظام الزعيم الليبي، معمر القذافي بإجراء اتصالات بدول الجوار، لبحث إمكانية استضافة عائلة العقيد، مع اقتراب الثوار من طرابلس. ولدى سؤاله عن رده حول المعلومات التي قالها ممثل ثوار ليبيا في القاهرة، عبدالمنعم الهوني حول حصوله على تأكيدات بوجود طلبات مماثلة إلى حكومات مصر وتونس والمغرب والجزائر، اكتفى كعيم بالقول إن الحكومات المعنية «قادرة على توضيح موقفها بنفسها حيال مزاعم الثوار». بدوره، قلت أوساط أميركية وأخرى في قيادة حلف شمال الأطلسي من صحة هذه المعلومات متوقعة أن يكون القذافي قد بدأ بإعداد العدة لخوض «معركة أخيرة» في طرابلس.

وكان عضو في المجلس الانتقالي عبد العزيز غوقة، قال ان طائرة فنزويلية حطت في جربة التونسية لنقل افراد من عائلة القذافي إلى كراكاس، وان القذافي نفسه قد يكون غادر إلى جهة غير معلومة.



(أ ب)

• الثوار في الزاوية يرفعون شارة النصر بعد سيطرتهم على كامل المدينة

مواجهات وقصف مواقع القاعدة بطائرات أميركية

الجنوبيون والحوثيون ينسحبون من «المجلس الوطني»

صنعاء - نبيل سيف الكيم

أعلنت شخصيات سياسية واجتماعية وأحزاب في المعارضة اليمنية عدم صلتها بالمجلس الوطني، الذي شكلته أحزاب اللقاء المشترك للمعارضة، وضم 143 شخصية من معارضي نظام الرئيس صالح.

كما أعلن جنوب اليمن، وبيعض الأحزاب، انسحابهم من المجلس الوطني، حسب بيان وقعته 21 من قيادات جنوب اليمن، الذين يدعون إلى فصل جنوب اليمن عن شماله، أبرزهم الرئيسان حيدر العطاس وعلي ناصر محمد، وأفادوا «أنهم منسحبون من المجلس بسبب عدم نتي القضية الجنوبية».

واعتبروا في بيانهم أن المجلس «كان عملاً استباقياً وخطوة تهميشية لأطراف سياسية وفوق مختلفة ومفاجئاً وحصل بطريقة عشوائية». من جانبهم، حذر شباب الثورة، أحزاب اللقاء المشترك للمعارضة من الانسحاب على الثورة الشبابية، وأكدوا على ضرورة ان تلزم المعارضة بتعهداتها بالمضي خلف الثورة حتى تحقيق هدفها باسقاط النظام.

عودة صالح

إلى ذلك، أكد قيادي في المؤتمر الشعبي

الأمم المتحدة تناشد دول العالم للإغاثة خدام الحرمين يطلق حملة لدعم منكوبي الصومال

عواصم - وكالات - وجه خدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أن يكون يوم الإثنين المقبل يوماً لانطلاق الحملة الوطنية في السعودية لتقوية التبرعات للتخفيف من معاناة منكوبي المجاعة في الصومال. وتناشد العاهل السعودي وفقاً لبيان صادر من الديوان الملكي شعبيه تلبية «نداء الحق والواجب»، مؤكداً ان «وطننا بعث فيه نبي الرحمة وحاضناً للحرمين الشريفين وقبلة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها هو الأحق والأجدر بالمبادرة بشكل فاعل ولا نرجو من ذلك جميعاً إلا الأجر والثواب».

وقال الملك عبدالله ان «اللعطاء لوجه الله تعالى إيماناً ورحمة وتفاعلاً هو الدواء الناجع الفاعل لكل كارثة إنسانية في هذا العالم»، سائلاً المولى عز وجل ان «يلهم الجميع الصواب وان يجعلنا سباقين للخير والأجر في هذا الشهر الفضيل». وذكر البيان الملكي ان «هذه الحملة تأتي انطلاقاً وتفاعلاً وإحساساً بالمسؤولية تجاه اخوتنا في الصومال الشقيق الذين يعانون المجاعة ويكابدون المشقة والعوز والحاجة». إلى ذلك، أعلنت الأمم المتحدة ان المجاعة في القرن الإفريقي ما تزال مستمرة رغم المساعدات التي قدمت حتى الآن.

ودعت فاليري أموس مفضضة الأمم المتحدة لشؤون الإغاثة العالم كله لزيادة الجهود المبذولة من أجل مقاومة المجاعة، وقالت أموس: «تقدم الناس بتبرعات سخية، إلا أنها ليست كافية، كما أننا لا نستطيع الوصول إلى المتضررين بسهولة». ووفقاً لبيانات أموس فإن هناك 12 مليون شخص في الصومال وكينيا وأثيوبيا وجيبوتي تضرروا من الجفاف والمجاعة التي أعقبتها.

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان قد تحول في مقدشو في اول زيارة يقوم بها زعيم دولة للصومال منذ قرابة عشرين عاماً، حيث وصف الجفاف الشديد الذي يعصف بالصومال بأنه «مشكلة للانسانية بأسرها».

وخلال الزيارة أعلن اردوغان عن فتح سفارة لبلاده في الصومال، وذلك في مؤتمر صحفي الى جانب الرئيس الصومالي، بهدف تيسير مهام نقل المساعدات لهذا البلد.

واشنطن تحذر مواطنيها من السفر إلى البحرين

المنامة - د ب أ - يوبي أي - بدأ محققو لجنة تحقيق مستقلة، شكلتها السلطات البحرينية للتحقيق في الانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان ضد المتظاهرين المؤيدين للإصلاح، عملهم وتفقدوا مواقع الاشتباكات، فيما قام نشطاء بنشر صور ومقاطع فيديو لهذه الزيارات المفاجئة على الإنترنت.

بياتي هذا التحقيق، في الوقت الذي حذرت فيه وزارة الخارجية الأميركية في بيان، مواطنيها من السفر إلى البحرين، موضحة أنه لا توجد مؤشرات على أن المواطنين الغربيين والأميركيين هم هدف مباشر لهذه الاحتجاجات، وأوضحت ان مفعول هذا التحذير يستمر حتى 19 نوفمبر القادم.

وأشارت إلى ان كل المسافرين يواجهون تدقيقاً متزايداً من السلطات البحرينية التي رفضت السماح بدخول بعض الأميركيين، مشيرة إلى ان المطار ما زال مغتوفاً ويعمل. وحذرت الخارجية الأميركية من التظاهرات العنيفة في بعض الأحياء وبخاصة في الليل ونهاية الأسبوع، وهي غالباً ما تتحول إلى اشتباكات عنيفة مع القوات الأمنية. وشددت على ان التنقل في البحرين قد يكون خطيراً من دون سابق تحذير.

وأشارت إلى ان السفارة الأميركية تحظر على موظفيها دخول مناطق محددة وتتصح كل الأميركيين بالقيام بالأمر عينه، وحثتهم على الالتزام بالإرشادات الأخيرة الصادرة عنها وتفادي التظاهرات والتبليغ عن أي شيء يصادفهم.

اقتراح «مدونة سلوك» للأحزاب قبل الانتخابات اشتباكات بين الجيش التونسي ومسلحين تسللوا من الجزائر

تونس - وكالات - ذكرت وكالة الأنباء التونسية ان الهيئة المكلفة الاعداد لانتخابات 23 أكتوبر ستقترح «مدونة سلوك» للأحزاب السياسية من أجل إيجاد «جو من الثقة» وضمان نجاح العملية الانتخابية.

وقال رئيس الهيئة المستقلة للانتخابات كمال جندوبي في تصريحات بثتها الوكالة ان مدونة السلوك تهدف إلى «إيجاد اجواء» تسمح بضم «مبادئ الانفتاح والاحترام المتبادل والحياد وتكافؤ الفرص».

من جانبه، تعهد ممثل الاتحاد الأوروبي الخاص لجنوب المتوسط برناردينو ليون أن تكون أوروبا «حاضرة» إلى جانب تونس، عارضاً الخطوط الكبرى لخطة اوروبية لمساعدة الانتقال الديمقراطي في هذا البلد. ميدانيا، اندلعت اشتباكات مسلحة بين وحدة من الجيش التونسي ومجموعة مسلحين في المنطقة الجبلية الفاصلة بين محافظتي قبلي و تطاوين، أسفرت عن سقوط عدد من الضحايا. وذكر صحيفة «العطوف» التونسية أن المسلحين تسللوا داخل الأراضي التونسية قادمين من الحدود الجزائرية، حيث رصدتهم التشكيلات الأمنية والعسكرية التونسية قبل أن تقع المواجهة معهم.

العام، أن الرئيس علي عبد الله صالح قد استكمل كل العمليات الجراحية، وأصبح يجري مراجعات روتينية يمكن أن تتم له في صنعاء، وأنه سيعود إلى بلاده الأربعاء القادم، الذي يصادف الذكرى 29 لتأسيس الحزب الحاكم.

تواصل الاشتباكات

تواصلت المواجهات والاشتباكات بين قوات الجيش ومسلحي القاعدة في مدينة شقرة الساحلية الاستراتيجية على البحر العربي، التي سيطر عليها مسلحو القاعدة منذ أيام، وفي مدينتي زنجبار وجعار بمحافظة ابين.

وقالت مصادر محلية ان طائرات يعتقد انها أميركية من دون طيار شوهدت على ارتفاعات شاهقة وهي تحلق فوق مناطق بمدينة شقرة، واطلقت صواريخ على مواقع مسلحي القاعدة ونقاط كانوا اقاموها على الطريق الذي يربط بين مدينتي شقرة وزنجبار.

وحسب المصدر ذاته، فقد قصف اللواء 25 ميكا حرس جمهوري، الذي يخوض مواجهات يومية منذ أكثر من ثلاثة أشهر مع مسلحي القاعدة، واللواء 119 حرس جمهوري، بشكل عنيف مواقع لمسلحي القاعدة.

استغاثة رسمية

وكان الفريق عبدربه منصور هادي، نائب الرئيس، قد أكد باتصال هاتفى اجراه مع جون بريغان مساعد الرئيس الأميركي لشؤون مكافحة الإرهاب، أهمية التعاون والمساعدة الأميركية لليمن في مكافحة الإرهاب وتنظيم